طب عن عبد الرحمن بن عوف رضه انه قال رسول الله عم قال الشيطان
لن يسلم مني صاحب المال من احدى ثلث اغدو عليه بهن واروح
اخذه من غير حله وانفاقه في غير حقه واحببه اليه فيمنعه من حقه
ت عن ابي هريرة رضه انه قال رسول الله عم لعن عبد الدينار لعن
عبد الدرهم ت عن كعب رضه انه قال سمعت رسول الله عم يقول ان
لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال المبحث الثاني في سبب حب المال و
علاجه وسببه ثلثة الاول حب الاولاد والاقارب وعلاجه ان يتذكر ان
الذي خلقها خلق معها رزقها وكم من ولد لم يرث عن ابيه مالا وحاله
احسن ممن ورث وانهم ان كانوا اتقياء فيكفيهم الله وان كانوا
فسقة فيستعينون بماله على المعصية ويرجع مظلمته عليه ان علم او ظن
والثاني التلذذ بوجود المال ورؤيته وتقليبه بيده وقدرته عليه
فلا يسمح نفسه بان يأكل او يتصدق منه وهذا مرض للقلب عسير
العلاج لاسيما في كبير السن فان قيل فبكثرة التأمل فيما ورد من
ذم البخل والبخلاء ونفور الطبع عنهم وذم المال وآفاته ومدح
السخاء والزهد والبذل تكلفا حتى يصير طبعا والثالث حب
الشهوات واللذات العاجلة قبل الموت التي لا وصول لها الا بالمال
وهو المسمى بحب الدنيا وهو التاسع والعشرون مع طول الامل وعلاج
طول الامل كثرة ذكر الموت وغوائله وقد سبق واما حب الدنيا
فان كان من الحرام فحرام وان كان من الحلال فلا ولكنه مذموم جدا

وفيه

٢٩

وفيه مفاسد المقالة الاولى في ذمه وغوائله قال الله تعالى اعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الاية ت عن ابي هريرة رضه انه قال
سمعت رسول الله عم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم ت عن سهل بن سعد رضه انه
قال رسول الله عم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوض
ما سقى كافرا منها شربة ماء دنيا عن ابن عمر رضه انه قال عليه السلام
لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجة عند الله تعالى و
ان كان عليه كريما حد رجب حك هق عن ابي موسى الاشعري رضه
ان رسول الله قال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب
آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى هق عن انس رضه انه
عم قال هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا
يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب حد
عن عائشة رضها انه قال رسول عليه السلام الدنيا دار من لا دار له
ولها يجمع من لا عقل له هق دنيا عن الحسن البصري رحمه الله قال
عم حب الدنيا رأس كل خطيئة هق دنيا عن موسى بن يسار رضه انه
قال رسول الله عم ان الله تعالى لم يخلق خلقا ابغض اليه من
الدنيا وانه منذ خلقها لم ينظر اليها هق دنيا عن علي رضه انه
قال الدنيا حلالها حساب وحرامها النار طب عن ابن مسعود
رضه انه قال عم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة طط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1